

شركة الأرض والعمارة للمقاولات المحدودة

دفعة أولى ٥٠٠٠٠٠ ريال

بذو حيلة

الوطن

الثلاثاء ٢٦ ربيع الأول ١٤٢٤ هـ  
الوافق ٢٧ مايو ٢٠٠٣ م السنة  
الخامسة والأربعون العدد ١٣٤٢٢

عبد الكريم

طريقك للرشاقة ... بحراة وبدون جراحة

مستشفيات البحر الأحمر بجدة  
www.abdelkrim.com

# رأينا

## قبول مشروط سلام مشروط

قبول رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون المشروط لخطة الطريق أو خطة السلام الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط لا يدعو إلى الاستغراب. التحفظات والاعتراضات وسياسات الرفض سياسة إسرائيلية ليكودية متطرفة تداب على إثارة قوى الصراع والخلاف في المنطقة وتاجيج مصادر ويؤثر التوتر.

ولن نخفي في الحكم إذا قلنا أن تلك ومماثلة حكومة شارون في قبول خطة السلام الأمريكية ليست فقط مناورة سياسية لكسب الوقت أملا في وقوع بعض من أعمال العنف أو الإرهاب التي تخدم مصالح إسرائيل وتحقق أهدافها. وإنما دليل آخر على أن إسرائيل كانت ولا تزال العقبة الرئيسية في وجه تحقيق الأمن والسلام والاستقرار العالمي الذي لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال قفل جميع الملفات الإقليمية الساخنة وفي مقدمتها الملف الفلسطيني الإسرائيلي.

سياسات شارون وحكومته أصبحت من التحركات المتوقعة التي يمكن التكنن بمسارها وتحركاتها واستراتيجياتها بفعل النمط التكراري الذي التزمت به واعتمادها الكلي على تفعيل عوامل العنف والإرهاب والاعتماد على غموض البيئة غير المستقرة التي تتمتع عن تلك الأجزاء في سبيل تحقيق أهداف ومطامع توسعية.

كما أن تلك السياسات الإسرائيلية المتعنتة اللامسؤولة لا تعارض وحسب مع توجهات الإدارة الأمريكية بقيادة الرئيس جورج بوش في تحقيق الأمن والسلام وإعادة هيكلة المنظومة السياسية والأمنية العالمية، وإنما تهدد مصالح الشعب الأمريكي الحيوية والاستراتيجية وتعزز من التوقعات القائلة بأن حكومة شارون اليمينية المتطرفة لم تكن يوما جادة في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

هذه النظرة السلبية وهذا الاعتقاد المشكك في نوايا وسياسات حكومة شارون سيستمران طالما تطابقت أفعال الحكومة الحالية مع ممارساتها السابقة بهدف واحد يعمل على استنزاف طاقات موارد الشعب الفلسطيني وتحركها غاية واحدة هي الإبقاء على الأمن الإسرائيلي المزعوم. وبكل الأساليب الدموية.

الأساليب الدموية.

## تخريج طلاب «المجتمع» بجازان منصور مجلي (جازان)

تحتفل كلية المجتمع في جازان يوم الأحد القادم بتخريج الدفعة الرابعة من طلابها تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان وحضور وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري وقال عميد الكلية الدكتور عبد الله باصبي أن عدد الخريجين يبلغ ٨٥ في مختلف التخصصات.

## اجتماع تسيقي للجمعيات الخيرية عكاظ - حائل:

المجلس التنسيقي للجمعيات الخيرية بمنطقة حائل عقد اجتماعاً برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن عبد المحسن أمير المنطقة واستهل اللقاء بكلمة حث فيها الأعضاء على بذل المزيد من الجهود لتفعيل العمل الخيري. وبعد ذلك اعتمد المجلس منح جائزة الأمير سعود بن عبد المحسن الأعمال الخيرية للشهيد حمود بن معجل الفرج لاسهاماته الخيرية المتميزة في العمل الخيري وأوضح الأمين العام للمجلس عيسى الحلبي أن أمير المنطقة دعا لإقامة حفل تكريم الفرج، مشيراً إلى أن المجلس وجه كل جمعية بإقامة برنامج اجتماعي متميز لإيجاد فرص عمل للمحتاجين.

# مجلس الوزراء: التكتاف الشعبي جسد وحدة الوطن وتلاحم الجميع في محاربة الإرهاب



سمو ولي العهد في جلسة مجلس الوزراء

## واس (الرياض)

نوه مجلس الوزراء برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بالتكاتف الشعبي واستنكار المواطنين في شتى مناطق المملكة وعبر مختلف الوسائل هاتفياً أو حضورياً أو برقياً أو من خلال وسائل الإعلام ونبذهم للظاهرة الإجرامية الخبيثة على المجتمع الإسلامي. وأكد المجلس في جلسته التي عقدها بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض عقب اطلاعه على تقارير عن ما ورد للمملكة من ردود فعل مستترة للتجيرات الأثمة التي وقعت في مدينة الرياض، أن المواطنين جسدوا وحدة الوطن وتلاحمهم في محاربة الإرهاب والتعاون في سبيل الكشف عن كل من يحاول الإخلال بأمن الوطن واستقراره.

وكان سمو ولي العهد قد اعرب في مستهل الجلسة عن الشكر والتقدير للشاعر الطيبة التي عبر عنها قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وقادة الدول العربية والإسلامية والصديقة وعدد من المسؤولين فيها والمواطنون داخل المملكة وخارجها بمناسبة نجاح العملية التي أجريت لخدم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله في عينه وتكثرت ولله الحمد بالتاج.

بعد ذلك اطلع المجلس على مداوات الاجتماع التشاوري الخامس لقيادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي اختتم أعماله في الرياض يوم الأربعاء الماضي وناقش مسيرة التعاون المشترك وعزم دول المجلس على المضي قدماً في تعزيز هذا التعاون نحو تحقيق المزيد من الإنجازات الخيرة على درب التكامل البناء.

وبيّن وزير الثقافة والإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن سمو ولي العهد أطلع المجلس على فعوى المباحثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين وسموه الكريم مع دولة رئيس وزراء اليابان جونيتشيرو كونيوزومي والتي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها ومجريات الأحداث على الساحة الدولية وموقف البلدين منها.

من جهة ثانية قدم مجلس الوزراء تعازي المملكة العربية السعودية ومواساتها لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية والحكومة وشعب الجزائر ولاس ضحايا الزلزال الذي وقع في الجزائر سائلاً الله المغفرة والرحمة للمتوفين والشهداء العاجل للمصابين وأن يجنب بلاد المسلمين الكوارث والمحن.

وأفاد الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي أن المجلس وأصل اثر ذلك مناقشة جدول أعماله وأصدر من القرارات ما يلي:

أولاً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام بشأن مشروعي مذكرتي تفاهم للتعاون العلمي بين مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية في المملكة العربية السعودية والجهات المماثلة لها في كل من اليابان وجمهورية روسيا الاتحادية وطلب سموه الموافقة على اعداد وتوقيع المذكرتين سالفتي الذكر قرر مجلس الوزراء

تفويض رئيس مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية أو من ينوبه بإجراء مباحثات مع الجهة المختصة في كل من اليابان وجمهورية روسيا الاتحادية لاعداد مذكرتي التفاهم المنوه عنها أعلاه والتوقيع عليهما في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار ومن ثم رفع ما يتم التوصل اليه لاستكمال الاجراءات النظامية.

ثانياً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي وزير الداخلية بشأن اقتراح سموه اناطة ما تضي به الفقرة «ج» من المادة «الثانية والخلائين» من اللائحة التنفيذية للاتفاقية العربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية باللجنة المشكلة بموجب الفقرة «ب» من المادة «السابعة والعشرين» من اللائحة المشار إليها قرر مجلس الوزراء الموافقة على اقتراح سموه المنوه عنه أعلاه.

ثالثاً: بعد الاطلاع على ما عرضه صاحب السمو الملكي وزير الخارجية حول طلب سموه الموافقة على استكمال الاجراءات النظامية حيال مشروع اتفاقية للتعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري والفني والثقافي والرياضي والشبابي بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٦٣/٦٤ وتاريخ ١٤٢٤/١/٧ هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية التعاون المنوه عنها أعلاه الموقعة في مدينة جدة يوم الثلاثاء ١٤٢٣/٦/٢٥ هـ الموافق ٢٠٠٢/٦/٩ م وذلك بالصيغة المرفقة بالقرار. وقد أعد مشروع ملكي بذلك.

رابعاً: بعد الاطلاع على ما رفعه صاحب السمو الملكي الرئيس العام لرعاية الشباب بشأن طلب سموه الموافقة على البدء بالمشاور والتشسيق مع الجانب الروسي لاعداد مشروع اتفاق تعاون بين المملكة العربية السعودية وجمهورية روسيا الاتحادية في مجال الرياضة والتوقيع عليه في ضوء الصيغة المرفقة بالقرار والتوقيع عليه ورفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الاجراءات النظامية.

خامساً: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير النقل بشأن طلب معاليه استكمال الاجراءات النظامية اللازمة لاتفاقية التعاون بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المغربية في مجال النقل البحري بعد أن تم توقيعها وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم ٦٣/٦٥ وتاريخ ١٤٢٤/١/٧ هـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية التعاون المنوه عنها أعلاه الموقعة في مدينة الرباط بتاريخ ١٤٢٢/٨/١٦ هـ الموافق ٢٠٠١/١١/٢ م بالصيغة المرفقة بالقرار وقد أعد مشروع مرسوم ملكي بذلك.

سادساً: بعد الاطلاع على ما رفعه وزير الثقافة والإعلام الدكتور فؤاد بن عبدالسلام الفارسي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن سمو ولي العهد أطلع المجلس على فعوى المباحثات التي أجراها خادم الحرمين الشريفين وسموه الكريم مع دولة رئيس وزراء اليابان جونيتشيرو كونيوزومي والتي تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها ومجريات الأحداث على الساحة الدولية وموقف البلدين منها.

من جهة ثانية قدم مجلس الوزراء تعازي المملكة العربية السعودية ومواساتها لفخامة الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية الجزائرية والحكومة وشعب الجزائر ولاس ضحايا الزلزال الذي وقع في الجزائر سائلاً الله المغفرة والرحمة للمتوفين والشهداء العاجل للمصابين وأن يجنب بلاد المسلمين الكوارث والمحن.